رابط المادة على منصة باحث

سلسلة الهدي والنور }}029{{ سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

ونحن لما نشأنا الله عز وجل على عدم التعصب للمذهب الذي عشنا عليه وهو الحنفي بفضل السنة المحمدية لما عرفنا هذا الحديث يصلون بكم فان اصابوا فلكم ولهم وان اخطأوا فلكم وعليهم - 00:00:00

اذا انت المهم انه تكون صلاتك في نفسك انت صحيحة اما الامام فان كانت صحيحة بالنسبة له فهي صحيحة بالنسبة له ولك وان كانت ما هي صحيحة فعليه الوزر ووائلك انت اجر الصلاة اللي صليتا - 00:00:27

فالمجلة هذه يومئذ ما كان عنده من الجرأة العلمية ان تقول الحق مذهب المالكي والحنابلة ولكن المصلحة او عدم التفريق بين المسلمين يقتضينا نأخذ بمذهب المالكي والحنابلة لكن هاد بقى - 00:00:51

هل هذا الكلام يقنع المذهبيين وهم يعيشون على انه ما جاء في كتبهم كانها من وحي السماء لا يأتيه الباطل من عباده ولا من خلفه. لا ما دام الاساس تبعهن - 00:01:17

منحرف عن الكتاب والسنة هاي منحرف عن قال الله قال رسول الله فاذا جاء انسان برأي فاذا اعجبهم اخذوه ما اعجبهم رفضوه بينما المسلم كما في الاية التي اشرت اليها سابقا - 00:01:34

وهي قوله تعالى فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر ذلك خير واحسن تأويلا ان كنتم تؤمنون بالله وباليوم الاخر اللي ما بيرد الاحكام المختلف فيها الى الله والرسول - 00:01:52

بايمان وشك بدليل ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر وخلاصة القول ان مشكلة العالم الاسلامي كله الان مشكلة عويصة جدا لانهم ما طبقوا هذه الاية عدم تطبيقهم لهذه الاية وحدها كافي لان يظلوا - 00:02:12

في خلافهم يأمرون فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله ورسوله انا اعتقد الان انه هذه المشكلة التي صورتها لك في بلدنا هذا الصغير بالنسبة لافغان الحمير ويتحقق هناك بصورة - 00:02:39

اكثر واكثر تماما ولذلك اهلين ما هي العصمة العصمة الرجوع الى الكتاب والسنة لكن اين الدعاة للكتاب والسنة اولا ثم اين الذين يحسنون الدعوة الى الكتاب والسنة ثانيا. يعني اين العلماء بالكتاب والسنة - 00:03:00

او بعبارة لعلها ازق. اين الدعاة العالمون بالكتاب والسنة ثم اين هؤلاء الدعاة العالمون بالكتاب والسنة والذين رزقهم الله الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة فما يفيد الان ان نقول والله نصيحة للدعاة في مختلف العالم الاسلامي - 00:03:24

ان يكونوا على الكتاب والسنة لانهم كلهم يقولون نحن مع الكتاب والسنة جماعة التكفير التي اشرت اليها انفا هؤلاء يعني وصل بهم الامر كما شاهدنا هذا من بعض الاحزاب الاخرى - 00:03:53

انهم يستعينون بكتبي انا في تمييز الصحيح من الضعيف من الحديث وربما حطوني في رأس القائمة الذين يكفرون لهؤلاء ماذا تنفعهم نصيحتي هؤلاء يعني اصابهم الغرور اصابهم العجب وكما قلت في سابق كلامي - 00:04:13

تدبوا قبل ان يتحصنوا صاروا دعاة الى الاسلام وما عاد يسألوا عن علماء المسلمين قاطبة لانه هن العلماء والاخرون جهداء مع انهم لا يستغنون عن علمه هذه حقيقة مؤسفة مرة جدا جدا - 00:04:42

انا كنت في العمرة منذ بذة شهور وقفت هناك على نشرتين ما بعرف وصلتكم هناك ولا لا ولا لا احداهما آآ حول حملة ان شاء الله ضد

الشيخ ابن باز - 00:05:08
حفظه الله والاخرى ضد الالباني وصلتكم وانا اعلم انه هؤلاء الناس تجمعوا من مختلف البلاد وبخاصة من الرسل اه واغتنموا فرصة الامدادات التي التي تأتيهم فاستغلوها في سبيل الدعوة لتكفير المسلمين - 00:05:25
ليس فقط الحكام كنا نشكو باولوائهم ومن تطرفهم في تكفير حكام المسلمين بدون ايش؟ بالكوم كما نقول نحن بدون تمييز فاصبحنا بمشكلة اغوص واكبر وهي انهم يكفرون ايضا المحكومين ونحن تلينا في هذا البلد - 00:05:50
بطائفة منهم منذ نحو عشر سنين كانوا لا يصلون لا جمعة ولا جماعة لماذا مم لانه هؤلاء الائمة هم راضون بالحكم ومن رضي بهذا الحكم وهذا الحكم كافر فهم كفار - 00:06:18
واجتمعنا معهم طويلا ورمنا هدى من هدى منهم والحمد لله لا يزالون معنا اول الاجتماع كان ابوا يصلوا خلفنا لانهم يرونها كفار اما الاجتماع الثاني الحمد لله كان الى نصف الليل - 00:06:41
فكانوا الحمد لله بشائر خيرة ثم الاجتماع الثالث كان من بعد صلاة العشاء الى اذان الفجر مرت صاحبي وبعد اسباب يحتجون ببعض العبارات الموجودة في بعض الكتب في بعض الافاضل القديمة وحديثا - 00:07:06
وبعض العبارات تخرج من باب العاطفة ولا العلم. لا يستغلها الناس الجاهلون فيطبقون على المسلمين لذلك العلم العلم العلم الصحيح العلم الصحيح هو العلاج مع العمل تصفية وتربية لابد منهما - 00:07:27
فليكن عملك هناك ان تدرس وتدرس تربي نفسك على العلم الصحيح وتربي من يلوذ بك ومن قد يكون حولك والنصر بيد الله عز وجل يؤتيه من يشاء لا حول ولا قوة الا بالله - 00:07:49
نحن لا نملك اقول انه علينا نحن ان نتعلم ونربي نفسنا انفسنا على هذا العلم ونلبي ونربي ايضا من حولنا ومن يلوذ بنا سواء كانوا قليلين او كثيرين قريبين ام بعيدين - 00:08:14
حتى يأذن الله عز وجل بالنصر للمسلمين فان النصر بيد الله عز وجل وليس بيدنا يؤتيه من يشاء شيخنا فاروق عفوا تذكرت الان انه كان في سؤال اخونا جمال انه هذه العمليات - 00:08:35
يبدو ان العمليات يعني ما هي منظمة من هيئة يعني عسكرية لها السلطة العليا على المجاهدين في هذيك البلاد العرب خاصة من العرب مسئولية اريد ان تعمل بعض الاعمال معليش انا اريد ان افهم ان هؤلاء المسئولون - 00:09:08
ما عليهم يد يعني الة؟ لا هو مستقلون يعني من طيب الان هذا يحملنا على ان نتساءل هل تفردهم هذا هو من مصلحة الدعوة بعامة ومن مصلحة الجهاد بخاصة ثم اساسا وضعهم طارئ على الساحرات - 00:09:38
ثاني يوم تفردهم واعمالهم قال انا لا اريد ان ولكن نتكلم بما جاء عملية الدماء في نفسي فقط كثير من الاعمال وكثير من المشاركات تتم اما صراحة اما ضمن باعتبار ان السلام اقسام بكذا - 00:10:12
والاعتبار ان العمل الفلاني الذي تم وحصل على هذه البلاد نفسنا به كانت الى ان اعمى يكون هما ليس لهم فيها اي مشاركة ينصفوها مباشرة بل كان او غيره فهذا - 00:10:32
والحق لا يركز داخل هنا من مجموعات من يقوم ببعض الاعمال او الاشتراك في بعض المعارف جانب المجاهدين او المتسربين رغم المصحف لانه اشتراكهم لهذا الوضع ملامساته ولا يقره العلم العسكري ولا رأي عسكري - 00:10:59
والاشتراك فيه الخطأ فاسد فيؤدي هذا العمل الى عدد من الاخوة واصابات الى غير ذلك طبعا لا يوجد لهم اي محاسب ولا يوجد شخص قدرة تستطيع ان تستذكر ولا اين تقتضي امرا او لماذا - 00:11:21
ثم هو يبرر هذا العمل هي قضية وهؤلاء هذا الكلام آآ صحيح يراد به باطل انا الان اه كلامك هذا يذكرني بحديث والحديث يذكرني بالكلام الذي ذكرته انفا انا افترض الان سلفا - 00:11:37
ان هؤلاء القاضي العرب خلينا نسميهم اولا ليسوا علماء بالشرع اقول اولا لاني اريد ان اقول ثانيا لكن لا اجزم بهذا بخلاف جزمي الاول اولا هم ليسوا بعلماء ثانيا ليسوا خبراء - 00:12:05

بالجهاد وبالقتال في العصر الحاضر وانما ينفذون اراء خاصة منهم لا تصدر اه من دراسة للقتال العصر الان اريد ان تصحح هذا الجانب الثاني سينبئك عن كهفه من العسكر رغم اننا نحن ربما خارج دائرة الاختصاص هذه - 00:12:33

ولكن اثبتت كما يقول العلم العسكري ان القواعد الاصولية عندنا في الدين والقواعد الاصولية في فقه الحركة وفقه الدعوة هي نفسها يا استاذنا قواعد عسكرية وان اختلفت المسميات لا خروج عنها - 00:13:02

بمعنى فكما اننا نحن نقول في الشرع لا اساس العمل دون العقيدة فكذلك في العلم العسكري لا اساس للعمل دون المبادئ والاركان على سبيل المثال معركة من المعارك المشهورة التي حصلت في ساحة افغانستان - 00:13:19

نتائجه حتى الان ما يزيد عن مائتي شهيد من الاخوة العرب وما يقارب حوالي اربعمائة جريح وتقريبا على الاقل نصف هؤلاء الجرحى بتر قطع ايدي او ارجل الى غير ذلك - 00:13:37

كان التبرير لاحد قيادات العمل هذا علما بانه منذ بداية العمل قد نصحوا بان هذا هو عبارة عن استدراج من الحكومة الشيوعية فلا تقع في هذا الاستدراج وتكون على بينة - 00:13:51

وتشارك به عسكريا ولكن بالاسلوب الصحيح ليس بهذا الاسلوب. فكان تبرير احد القادة بهذا العمل بقادة المسؤولين الاوائل انه قال المسألة يعني يشبهها بمعادلة رياضية قال اذا انت استطعت ان تحرض مئتين من الامة - 00:14:07

واستشهد منهم مئة الا تكون انت الربحان هو يقيسها بهذا الشكل هذا هو يا استاذ الحق ان الشواهد التي في ذهني والشخصيات التي في ذهني قدرهم ساقهم او اسمهم يرتبط باسم احد الشهداء مثلا في بلد من البلاد العربية - 00:14:26

وبالتالي لا اريد ان اقول انهم قد اخذوا الزعامة وراثة انما اخذوها نقلا بهذا الشكل. دون ان يكون لهم التأهيل بعضهم مؤهلين جزئيا وهؤلاء الحق يسمعون ويتوقفون ولكن لا يستطيعوا ان ينفردوا بالقرار لانها تأتيهم تعليمات من فوقهم - 00:14:48

من قياداتهم التي هي ليست مؤهلة لهذا العمل بدليل كذلك ان نسمع الاعمال التي تتم كذلك في نفس بلادهم العربية في بعض النواحي الذي يحصل في افغانستان اضعافا مضاعفة لما يتم - 00:15:09

في البلاد العربية في بعض النواحي ولكن بصورة شرعية او تعطى صورة شرعية والله اعلم. هذه المشكلة التفرق وعدم وجود قائد مسئول ينظم الامور وينفذ الاحكام الشرعية كما يريد الشعر الحكيم - 00:15:24

ان الحديث الذي تذكرت انفا وآآ ما اخرجه ابو داوود في سننه من حديث جابر رضي الله تعالى عنه ان جماعة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خرجوا غزاة - 00:15:46

نقل المشركين وقتلوهم ثم ادركهم الليل فاحتلم اهلهم لما استيقظ صباحا فهذا من حوله انه اصبح جنبا وهو جريح فهل يجدون له رخصة في ان يدع الغسل وان يتيمم قالوا لا - 00:16:09

لابد لك من الغسل اغتسل فكان حتفه فيه فلما جاء خبره الى النبي صلى الله عليه واله وسلم غضب غضبا شديدا ودعا عليهم قائلا قتلوه قاتلهم الله الا سألوا حين جهلوا - 00:16:43

فانما شفاء لاي وسواس الا سألوا حين جاهدوا هذا نص يشمل كل العلوم ليس فقط علم الشرع بل وعلم كمان القتال والجهاد فاذا كان هؤلاء الذين نصبوا انفسهم قوادا لا يعلمون طريقة الجهاد والقتال من عصر حاضر - 00:17:09

عليهم ان يسألوا من هم اعلم منهم وهذه المسائل من مئات المسائل قال لي تصور وكان المؤسف الان في العالم الاسلامي وهو الذي يجعلنا لمجرد ان نعلم علما بسيطا فننصب انفسنا رؤوسا - 00:17:42

ومن عجائب السنة ان من يطلب الولاية لا يولى ترى من ولى نفسه ان يتولى الله اكبر وانا اعرف في العالم الاسلامي من جمعيات جمعيات خيرية جمعيات علمية جماعة سياسية - 00:18:11

تجد ناس هم يرأسون انفسهم ترى هؤلاء قصدوا وجه الله بهذا الله العليم بما في الصدور لكننا نعلم ان مجرد مخالفة الشرع لا تقول العاقبة خير مهما كانت النية حسنة - 00:18:37

ولعلنا تحدثنا عندكم تلك الليلة حول حديث انما الاعمال بالنيات ولا لا لاننا نقول اظن تكلمنا في هذا قلنا انما الاعمال بالنيات اقتضي

او معناها انه العمل لا يكون مقبولا الا بشرطين - 00:19:02
ان يكون صالحا وخالصا لوجه الله وفسرنا الحديث بايجاز انما الاعمال الصالحة بالنيات الصالحة اظن بحثنا هذا الله ينور اهي فالشاهد فاذا كان العمل خالص لوجه الله ولكنه مخالف لسنة رسول الله - 00:19:26
ما يقبل لا مخالف لسنة رسول الله كالجهاد في سبيل الله لكن موز في سبيل الله كما جاء في حديث ابي موسى الاشعري الرجل منا يقاتل حمية الرجل منا يقاتل - 00:19:50
شجاعة الرجل منا يقاتل عصبية كل واحد يقال هل هو في سبيل الله الجواب لا لا لا اذا فمن في سبيل الله قال عليه السلام من قاتل ان تكون كلمة الله هي العليا - 00:20:07
فهو في سبيل الله الله اعلم بنوايا هؤلاء المجاهدين باجمعهم ان كانوا افغانيين او كانوا من العرب الله اعلم بنياتهم ونحن ما شققنا عنهم لكن بلا شك تأخر الوصول الى النصر - 00:20:26
البعض ان كاد بعد ان كان قاب قوسين او ادنى لابد انه في شيء هناك واظهر شيء يعني اعرفه الناس البعيدون فضلا عن الاقربين واختلافهم فنسأل الله عز وجل ان يعلمنا ما ينفعنا - 00:20:50
وان يزيدنا علما وان يوفقنا للعمل بما علمنا هل يجوز لنا شرعا يا اخي الكريم ان لو استفسر احد الاخوة ان نطلب منه ان لا يشارك معهم هل يكون علينا في يد اثم؟ ان نقول له لا تذهب الى المعركة الفلانية لا تذهب الى الجبهة الفلانية واذهب الى غيرها او اذهب الى تلك او افعل كذا - 00:21:15
والله هذا صعب اني اعطيه جواب اه يعني اه فاصل في الموضوع لانه الحقيقة ما ادري انه هذا القول هل سينفع او سيضر والشاهد يرى ما لا يرى الغائب بالنسبة لاسم الفاروق - 00:21:42
اه الفاروق والله ما اذكر اما كون الشيطان يعني يفر منه ويسلك طريقه الى طريقه هذا ثابت اما انه يفرق بين الحق والباطل الله اعلم ما ورد فضح بعض الاخوة - 00:22:10
حول اه ديانة اه سيدنا المسيح نعم هل تسمى ديانتهما الاسلام ام ان الاسلام اذا قلنا ديانتهما الاسلام بمعنى الاستسلام لله واما ديانة عيسى فهي المسيحية او النصرانية وديانة موسى هي يهودية - 00:22:47
لا هو الاسلام. الاسلام. اي نعم. بعين الاسم ايضا اي نعم هو الاسلام ولكن آآ كما اختلف اسلام نبينا اخره عن اوله ويختلف اسلام احدهم عن غيره يعني انت شوية من الله حكيم وعليم - 00:23:10
لكنه اسلام بلا شك لانه المعنى اللغوي الذي اشرت اليه موجود في هذا اللفظ الشرعي وكان متحققا في كل الرسل والانبياء. نعم لكن آآ الاحكام طبعا اللي تقبل التغيير والتبذير بسبب تغير الزمان والمكان - 00:23:37
اه كانت تتغير من اه من رسول الى اخر واما اذا يعني الواحد يستطيع ان يقول عن اتباع سيدنا موسى الذين كان في عصر كيف هذا موجود اه نصاريه بالنسبة لابراهيم عليه السلام - 00:24:05
واياكم صار فقهي يا استازنا اه آآ ان اوصى احد الاموات الذين يفتح هذا فانه لا ينشر عنه شيء ابدا ثم ان لا ايش؟ ان لا ينشر بعد موته ولا يذكر بشيء. وهذه القضية حصلت عندنا كثير جدا - 00:24:27
ثم كان هو من الناس الذين كان لهم تأثير وغلب على ظن واعتقاد المسؤول عن العمل ان ذكره بتحريض وفيه فائدة جمل الجهاد. نعم. هل يجوز له ان يخالف ولو - 00:24:51
كثير من هؤلاء الذين يوصون يستخدم عبارات يعني في التشديد على عدم ذكر آآ اسمهم او اي شيء بعد موتهم. هذا واحد ثانيا اه لو وصلت تبرعات واحيانا تكون تبرعات الشخص الذي يقدمها لصرفه في مجال معين محددة مخصصة - 00:25:08
تبرعوا ثم وجد الشخص المسئول انه من الافضل لاصحاب الشأن المحتاجين ان يصرفها في مجال اخر او جزءا منها في مجال اخر فهل يجوز له كذلك ان يصرف في هذا المجال - 00:25:33
اه بالنسبة للسؤال الاول معلوم لدى العلماء ان وصية الموصي يجب المحافظة عليها وانه يجب تنفيذها ما دامت ليست مخالفة للشرع

وفي حدود ما سمعت من الوصية اه انا لا يبدو لي ان فيها مخالفة للشرع ولا اظن غيري ايضا يرى ان فيها مخالفة للشرع - 00:25:47
وبناء على هاتين المقدمتين ارى انه يجب الا اه تؤول هذه الوصية ولا ان تغير او تؤدب وانما تنفذ بحذافيرها ولكني اعتقد ان مصيبة كثير من الدعاة الاسلاميين اليوم هو ما ذكرته انفا - 00:26:20
لم يتشبعوا بآآ معرفة العلم الصحيح المشتقى من الكتاب والسنة لكي اه يكون هذا التشبع بهذا العلم الصحيح هو الحاكم المسيطر على عقله ولبه فمن ذلك مثلا اننا نسمع فتاوى متعددة الاشكال والانواع - 00:26:55
كلها تنبع وهذا السؤال الذي طرحته والجواب عليه من بعضهم نابع من هذه القاعدة انه الغاية تبرر الوسيلة الغاية تبرر وسيلة. نعم لازم ننفذ وصية هذا المسلم الذي مات في ساحة المعركة - 00:27:33
لكن بعدم تنفيذها مصلحة وبهذا تتغير الاحكام الشرعية لمجرد ان يقال الغاية برج الوسيلة واذا فتح هذا الباب وفعلا قد فتح فسوف لا يبقى هناك شيء محرم او مخالف على الاقل الشرع - 00:27:57
لا تنتهك حرماته وقد سمعنا عن بعض الدعاة لانه دخل قرية وفي هذه القرية قبر يطوف اهلها حوله تعظيما له كولي فاول ما دخل هو شاركهم في ذلك لماذا لغاية تبرر الوسيلة - 00:28:23
حتى يعرفوه انه ما هو غريب عنهم فهو معهم مشان حتى يتقبلوا كلامه اين قوله تعالى لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا ولذلك فانا ارى انه وصية هذا الشهيد كما تقولون وانا ما - 00:28:48
لست كريما باطلاق هذه الكلمة على كل من يموت في ساحة المعركة لانه الله اعلم بالشهداء حقا اقول يجب تنفيذ وصية هذا الموصي الذي مات في ساحة المعركة ولا اسقى باطلاق كلمة الشهيد على كل من مات في ساحة المعركة - 00:29:14
لان الله عز وجل اعلم بنواياهم. وان كان نحسن الظن بهم فاقول لابد من تنفيذ وصيته ما دام لا مخالفة للشرع فيها كما هو الواقع فلا يجوز مخالفتها لمجرد انه في مخالفتها مصلحة - 00:29:44
خلينا ندور على هذه المصلحة وما اكثر المصال التي يمكننا ان نحققها دون ان نعرض انفسنا لمخالفة للشرع اما المسألة الثانية وهي كانت ماذا ايوه قلت انه التبرع يرسل باسم شخص معين او جماعة معينة يرسل - 00:30:09
يسمح في مجال معين في مجال معين. على سبيل المثال كأن يرسل هذا التبرع ليكون للايتام فنجد انه من المناسب عندنا مثلا مدرسة او ان نصرف على هذه المدرسة او انه في بعض الاوقات تكون معركة حامية الوطيس في صرف في هذه المعركة - 00:30:36
اقول نفس الجواب بارك الله فيك ايضا طبقوا هنا الغاية برر الوسيلة هذه الوصية هي من تنفذ وتصرف الى اهلها يجوز الخروج عنها اذا لم يكن المصرف قائما اما والمصرف موجود - 00:30:58
وهم بحاجة يعني مثلا كمسجد اه اوقف عليه بعض الفرش او اوقف عليه بعض الكتب لكن هو يغص بالكتب وبالفرش فنقلت هذه الى مسائل اخرى هي خاوية على عروشها من هذه النواحي - 00:31:20
هذا ممكن اما والمسجد الذي قدمت اليه هذه الامور هو بحاجة اليها فيقال الاولى لا ان يصرف الى مسجد اخر هذا ايضا انطلاقه من نفس القاعدة السابقة وهي قاعدة باطلة - 00:31:47
الغاية تبرر وسيلة عندما يقدم المال ويقال هذين الايتام نو طبعا لا بد ان يكون من يشتري من عنده الخبرة في امور كثيرة فيدلي بالنصيحة ويقول قد تطرأ عندنا مثلا الامور - 00:32:08
مثل ما تفضل بها. قل. فان وافق مثلا يعني يمضي العمر وان لم يوافق لا يفعل كما تحضرت. اللي هو كذلك هو هذا رأي مبارك كما تقول اذا كان في هناك مجال لاخذ رأيه - 00:32:28
لكن هو كثيرا ما ترسل بواسطة ما ولا يمكن الا ان تنفذ حرفيا كما طلب منهم طيب يا استاذ ان غلب على ظن استيضاح حول نفس النقطة كان يغلب بظن المسؤول الذي جاءه بالتضرع - 00:32:44
وهو يظن في نفسه انه ملم للقضية الاخوانية اضعافا مضاعفة عن الشخص الذي ارسل التبرع ان صرف هذه الاموال في المجال التي

خصصت من اجله وهنالك حاجة ملحة في مجال اخر - 00:33:02
لا يوجد ما يسده وعدم تحويل المال الى هذا المجال سوف فرصة او يسبب قضية او فتنة اهل القضية. فعلى سبيل المثال ان كانت هنالك اموال مرصودة على سبيل المثال للمدارس او للايتام - 00:33:19
واظن ان في النص الفقهي لو كانت الحرب قائمة والايتام ان تفضيل للقتال قبل الايتام حتى وان ماتوا لان ان وصل بكلمة ان قام هذا الشخص المسؤول تخصيص او صرف هذه الاموال - 00:33:40
في هذه المعركة الطارئة والتي ارى بانها من الضرورة لوضعها الخاص ان يسرق بها الذي اقصد ان الامر ليس على اطلاقي انما احيانا يرى بان من المفيد ان يصرفه في مجال اخر - 00:33:56
حتى لا يتسبب بمشكلة كبيرة هذا والله يا استاذي كل جواب سؤال لكن هنا قضية اه لما بتكون المسألة في هذه الحدود الضيقة التي وضعتها وبكون الرجل المسؤول هو من اهل العلم - 00:34:09
والاخلاص نقول نعم ولكن يقينا اتى هذا الباب سيجر الى خلاف ما اقول واقول لانه ضبط الامر انه بهالضرورة هاي وبهالصفة كما وصفت انفا لا يمكن ان يضبط في كل وصية - 00:34:33
وانا بالمناسبة اقول شيء لانه هذا كله الجواب الان من باب شذى الذريعة امس واحد يبدو انها معلمة في السعودية او لعل موجه او معيدة او ما ادري لانه اسئلتها توحي بهذا - 00:35:02
كان من اسئلتها شيء غريب انه واظعين في مدرسة البنات امثال آآ بيرحب بالقادمات قادمات لكن هذا التمثال كأنه اللي وضعه متبني الحديث اللي ربنا آآ وفقنا لنشره انما السورة الرأس - 00:35:31
فشو بتقول هذا التمثال ما في له رأس لكن رافع هيك ايده اشارة انه مرحبا ايها القادم ايه لكن مو بس لهون قالوا حاطين كو هيك شعرات توهم انه في رأس - 00:36:09
قلت لها طيب بكونوا هذا انما الصورة الرأس وما في اله رأس يعني كلام ماشي الان لكن الشعرات تزول مو مشان الداخل لما بيدخل بيتوهم انه هذا يعني يمثل امرأة وفتاة من الطالبات - 00:36:36
نرحب بالقادمات خالد لا يعني هذا لانه تحت الشعر فارغ يعني بس انا ما تصورت على كل حال انه جوابها اقنعني انا وليس هنا المقصود المقصود قلت لها والجواب على قدر النص - 00:37:04
انه هذا مبدئيا ميوز ولكن وضع هذا التمثال بدون رأس وبدون الشعر هذا انا اخشى ان يجر ما بعده يعني بيمضي يمكن سنة سنتين تلاتة بتجويد جديد بقول هذا هل تمثال هذا بدون رأس ولا مو حلو. يا منقيمون مستغني عنه كله - 00:37:31
ايش ونقدمه يا ترى نفسية هالجيل اللي تربى على هذا الصنم بدون رأس تربى على انه ينقض هالصنم من رأسه ولا يكمله طبيعة الشيطان وعداوته لبني الانسان وقصة قوم نوح - 00:37:58
واللات والعزى وبناته فارهة اخرى الى اخره بدلنا انه البشر مستعدين للمشي الى الخاف وراء ولا ليتقدموا وانا اخشى ما اخشى انه يجي زمن يوضع لهذا التمثال على الرأس لانه مو حلو - 00:38:22
وذكرتها ببعض الاصنام الموضوعة على اطراف بعض الشوارع في في جدة وفي طريق الذاهبين الى مكة بيمثلوا الرياضة وبده يضرب برجله الكرة والراس تبعه كرة ما في عيون ولا في انف ولا في فم - 00:38:42
لكن هذا يوما ما لابد ان يتحول الى تنفال اكمل من حالك نعم. وبدليل انه هلأ السعوديين او على الاقل مشايخهم كانوا متمسكين بالتماثيل تحريمها والصور والى اخره بزمن الملك عبد العزيز ما كنت ارى صورة في السفارات - 00:39:05
هل امتلأت السفارات بسورة الملك الاول والثاني والتالت وما ادري قديش هادا رقمه اهل الان. اه ثم ليس الان وقف الامر عند السفارات انتشرت الى ايش؟ كل الدوائر. صار ما في فرق بين الدولة السعودية والدولة السورية - 00:39:37
كما انتشرت هذه التماثيل وهذه صور في كل دوائر انتشرت ايضا في بلاد التوحيد هل كان هذا الاستشار فجأة؟ لا كان على الطريقة الامريكية. قلت له هذه ودعوته لله يخلصكم منهم - 00:39:57

الطريقة الامريكية الجوية خطبة خطبة الوصول يعني ايصال الماء من تحت ما بكون بالسيل الجارف وانما شوي شوي انا اخشى اذا فوت هذا الباب وهذا واقع الحقيقة انه مشكلتنا من الناحية التربوية صعبة جدا - 00:40:18

انه ابسط الناس واقل الناس ليسوغ ما يفعله خلاف الشرع بسبب انه هذا انفى وهذا ابر وهذا اهم والى اخره لذلك انا لا ارى فتح هذا الباب وان كان في واقعه - 00:40:44

يكون جاهزا. بمعنى لو كنا بين جدران اربعة ووجدنا هذا الرجل العالم المخلص الى اخره وما حدا علم فيه هنقول والله في هالحدود هذا بيجوز لكن هاي راح تصير سنة - 00:41:03

في سنة فيما بعد وهذا بذكرني بدقة السلف الصالح من ذلك دخل امام مالك مسجد الرسول وجد بصوت ممدود سأل من وضع هذا؟ قالوا له فلان يعني من اهل العلم - 00:41:20

اخذوا هيك كرماء وقال له نحن ما بدنا شيء جديد في هذا المسجد يخشى انه يصير ايش؟ عادي وسني وهذا صار هذا موجود في المسجد النبوي. بيجي الواحد قبل الوقت بساعة بساعتين حط له خرقة - 00:41:41

ما بقول سجادة بحط قرعة هناك خلاص حجز المكان ويروح بقى بيتاجر بيقضي مصالحه وبيرجع وقد حجز المكان باب شد زريعة باب عظيم جدا في الاسلام لكن علمه من علمه - 00:41:57

وجاهله من جهله اعطيني شوية اخواني والله القول الاول بالنسبة للقول الاول هذا الرجل الذي اوصى الا يشاع واذا تكلم واخذ هذا الرجل موسى بالمصلحة وشاع حيكون ادخال الرياء على الاخرين انهم يفعلوا - 00:42:17

يعني من اثاره؟ اه نعم. فيعني فتنة للاحياء. اي نعم ياالاه سهل يعني. ايوا. على قلوب الناس جزاك الله خير جزاه الله خير الشيخ اي والله صحيح لا طيب يا استاذ بالنسبة للتوقفنا على - 00:42:51

على توقفك بان اه عدم اطلاق اسم الشهيد على كل من قتل اه نعم الذي سؤال من كان مشهور عنه بانه مسلم ولم يأتي ما يخالف عقيدة التوحيد وانه قتل في ساحة القتال - 00:43:20

والذي يكون من الرئيس تركي ان عندما نقول شهيد ولو زكى الله احد لانه حكما لاننا نجري عليه احكام الشهداء. اما عند الله فهو على نيته. نعم ولكننا نطلق عليه شهيد. فهل الامر هو كذلك؟ ام ان حتى اطلاق عليه انه شهيد - 00:43:40

مقصودي ان استعمال كلمة الشهيد شاة اليوم في العصر الحاضر فاصبحت عالما لكل من مات في ساعة المعركة ايوصف بانه شهيد اه نحن انطلاقا من مبدأنا وعقيدتنا اننا نفهم الكتاب - 00:43:59

والسنة على منهج السلف الصالح لا نريد استعمالا جديدا لم يكن عليه سلفنا الصالح احيانا من باب التسليم انهم كانوا افقه واعلم بنا واخلص لربنا منا واحيانا يتبين لنا ان الامر كذلك - 00:44:28

عن علم ومعرفة وعقيدة لم يكن في العهد الاول من يقال فيه حاج من يقال الحاج فلان وما اكثر ما يقال اليوم عن المسلمين الحجاج الحاج فلان فانا انكر هذا الاستعمال لا لانه لم يحج هو حجة. وادع - 00:45:00

يا ترى كان حجه صحيح ولا لا يعني يصدق عليه قول ذاك البدوي وما حججت ولكن حجت الابل او يصدق عليه انه عمل بالافضل من الحج وهو الذي قال انه الرسول عليه السلام افضل الحج العج والسج لا هذه قضايا بين الحاج وبين رب العباد - 00:45:31

دجاج لكن انكر هذا الاستعمال ان يقال لكل من حج الحاج. فلان الحاج فلان الان لنقل ولنكن صريحين اه الشهيد عزام ملأ المجلات والجرائد ووالى اخره هل نجد في سلفنا الصالح - 00:45:59

من يقال عنه الشهيد فلان ولا فقط يسمى باسمه وان زيد عليه كني بكنيته اما ان يوصف بالشهادة التي هو وقع فيها. والتي نستطيع ان نقول بانه كان شهيدا عند الله بالمية تسعة وتسعين - 00:46:28

ونص او بالمية تماما فاولئك الذين شهد لهم الرسول عليه السلام بالجنة اليوم اصبحت هذه الكلمة اه مبذولة واصبحت علما لبعض الناس الذين يقعون شهداء في المعركة بل ولا يستحقون احكام الشهداء - 00:46:49

غضبا ان يستحقوا هذا الاسم لينطبق عليه او لنطبق عليه احكام الشهيد والشهداء فمثلا هلأ اخونا اه اه العزام رحمه الله وانا اعرف

انه كان يحضر دروسي واستفاد من المبدأ الذي ندعو اليه كثيرا وكثيرا جدا - 00:47:21
حتى اتصل معي مرة من بشاور وسألني عن اذن له بان يطمع في رسالة الاحاديث المتعلقة بالجهاد والتي استخرجها من كتاب صحيح الكلم الطيب. قلت كيف عفوا صحيح الجامع اي نعم قلت له كيف لا - 00:47:49
بل انا اشكرك على ان تنشر هذا العلم في رسالة خاصة فالشاهد ولكن الشرع لا يجوز ان نداهن فيه. ولا يجوز رجل بلا شك يعني كان في سبيل الله لما وقعت الواقعة - 00:48:14
كان يخدم الجهاد لكن لم يقع في ساحة المعركة شهيدا فهو لا يستحق اسم الشهيد لكن الناس اليوم يطلقون هذا الاسم على من لم يمت في ساحة المعركة. عنا الشهيد مثلا حسن البنا عنا شهيد - 00:48:32
سعيد قطب هؤلاء نرجو ان نكون مثلهم ومعهم في الجهاز في سبيل الله عز وجل. لكن الشرع لا يبيح لنا ان نقول انهم شهداء لاننا حينما نقول فلان شهيد كاننا نقول هو شهيد عند الله - 00:48:52
وما نستطيع ان نقول كل ما نستطيع ان نقول انه مات في ساحة المعركة ونرجو ان يكون مات شهيدا مخلصا لوجه الله تبارك وتعالى. لكن نستعمل كلمة الشهيد ليطبق عليه احكام الشهيد - 00:49:16
اما انتهى امره ودهن ولا نزال نقول الشهيد فلان الشهيد فلان هذا ليس من منهج سلفنا الصالح اولا ثم ايضا نخشى من وراء نشر هذه الكلمة وجعل مبذول لكل من يقعون اه قتلى في ساحة المعركة - 00:49:35
انه والله انا حجاهل ايقال عني ايه؟ شهيد باب شدة زريعة باب كما قلت انفا باب عظيم جدا ثم اتباع السلف الصالح فيما كانوا عليه من سلوك امر عظيم جدا جدا ودوني مثالين يكفينا - 00:50:04
اطلاق اسم الحاج على الحاج. واطلاق اسم الشهيد على الشهيد. فعلا وقع في رحت معركة شهيدا لكن الله اعلم بنيته فحسبنا نحن نقول مات شهيدا. اما نطلق باسم الشهيد ويصير بها علم. ويصير في هناك - 00:50:28
اموس ما هو مشروع وربما يثير ايش بعض العصبيات الجاهلية في بعض النفوس ومن هنا انا قلت ما قلت انفا والا كتعبير عن الواقع لابد منه اما كاتخاذه كاسم علم - 00:50:53
كما قلنا بالنسبة للحاج فلان انا بقول ليش ما بتقولوا المصلي فلان مو ناقصكم ليكونوا مصلي فلان ما بحج في العمر مرة صار حجي. هو بصلي كل يوم خمس صلوات. اولى. فاولى - 00:51:14
سبحان الله. شيخنا الامام البخاري في صحيحه. ايوه. في كتاب الجهاد بوب باب لا يقول فلان شهيد. ما شاء الله. ثم ذكر حديث اه الله اعلم من يجاهد في سبيله والله اعلم من يكلم في سبيله - 00:51:33
ثم ساق حديث طبعا هذا علقه تعليقا. ايوه. ثم ساق حديث الرجل الذي قال عنه النبي عليه الصلاة والسلام انه من اهل النار. النار لا احنا هنا اه من المقصود في هذا يا استاذ انه شيء - 00:51:49
اي نعم ايه ده القطع مفهوم لكن استعماله ايضا بحديث النبي صلى الله عليه وسلم. عفوا كيف؟ المقصود بالحديث الذي استرده الاخر بل لا يقال لفلان بانه شهيد. ايه اه بان المقصود القطع بان فلان قد مات شهيدا - 00:52:05
اي بانه عند الله هو شهيد اه انه حديث من باب تقفل الباب. فيه حديث بهذا النص للرسول عليه الصلاة والسلام قال له حديث شو اسمه هذا ايه ايه بس اسمه الاسم انا بنساه - 00:52:27
آآ اللي قاله في النار. نعم له اسم في سيرة كتب السيرة ما بتذكروه اه هذه قيل فيها هذا الحديث. زمان؟ ايوه شو اسمه؟ حزمان. حزمان. اه نعم في هذا الحديث الذي يشير اليه البخاري بس ما فهمت كلام جمال شو بيقصد - 00:52:46
شيخنا جمال بقصد بقول يعني هذا على سبيل القطع. هذا هو بيقول الحديث انا قلت له كلمة باب لا يقول فلان معلش سمعنا من جديد طيب اذا الفائدة مو بالبخاري في صحيحه في كتاب الجهاد باب لا يقول فلان شهيد - 00:53:12
ثم علق عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله الله اعلم بمن يجاهد في سبيله والله اعلم بمن يكلم في سبيله ثم روى عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:53:31

التقى هو والمشركون فاقتتلوا. فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره ومال الاخرون الى عسكرهم وفي اصحاب رسول الله صلى صلى الله عليه وسلم رجل لا يدعو لهم شاذة ولا فاذة الا اتبعها الا اتبعها يضربها بسيفه - 00:53:45
فقالوا ما اجزأ او ما اجزأ منا اليوم احد كما اجزأ فلان. الله. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل النار. فقال رجل من القوم انا صاحبه. قال فخرج معه كلما وقف وقف معه. واذا اسرع اسرع معه. قال فجرح الرجل جرحا شديدا - 00:54:03
استعجل الموت فوضع نصل سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على نفسه او على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله - 00:54:23
صلى الله عليه وسلم قال وما ذاك؟ قال الرجل الذي ذكرت انفا انه من اهل النار فاعظم الناس ذلك. فقلت انا لكم به. فخرجت في طلبه. ثم جرح جرحا شديدا. فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الارض - 00:54:40
وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل فاهل الجنة فيما يبدو للنار وهو من اهل النار. وان الرجل ليعمل عمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة - 00:54:55
انا باستاذنا الكريم من يجوز ان او ما هي الصفات التي تجيز لنا ان نقول ان فلانا اماما الامام الفلاني يعني الامام الفلاني ان يطلق تقصد امام في العلم هو الامام في الصلاة يعني. فليس امام في العلم - 00:55:16
اماما في الصلاة او في قيادة الناس يعني على سبيل المثال الان في عندنا بعض الاخوة يقولوا مثلا الامام الشيخ عبدالله عزام عطوه لفظ الامام. وبعضهم نقول الامام آآ اماما دار الهجرة - 00:55:41
الامام مالك رضي الله عنه فمتى الامام حسن البنانا؟ الامام الهضيبي متى يجوز لنا ان نقول فلانا اماما والله هذا امر حساس ودقيق والقضية اولا نسبية هذا يذكرني لسؤال يضاهيه - 00:55:54
وهو من الذي يقال عنه محدث قيل بزمانه الذي يحفظ كذا كم الف؟ متر مئة الف مئة حينئذ لا محدث من بعدهم اريد ان اقول انه القضية نسبية كلما آآ - 00:56:17
خلت الارض من المحدثين كلما تساهل التعريف اسم المحدث مثلا انا بيقولوا عني الناس محدث لكن انا عند المحدثين لست محدثا وانما كل ما في الامر انه صدق فينا قول مثل العربي القديم - 00:56:44
ان المواث بارضنا يستنثر في زمان راحت لمصر وفي مصر بيعملوا مهرجانات واحتفالات بمناسبة وغير مناسبة انا الحقيقة فوجئت وقدمني للمقدم وهو رجل مشهور وخطيب توفي الى رحمة الله كدت اذوب من حيائي لما سمعت بيقول الامام - 00:57:15
فلان فاصبحت هالكلمة هاي متل هالكلمة هاي يعني الامام والمحدث وتلك الكلمة للشهيد والتي قبلها الحاج كل بينفدوا على بعضهم البعض نحن لا نعتقد انه فينا اشخاص ليستحق بحق ان يقال انه امام المسلمين - 00:57:51
لماذا لاننا نعلم جميعا ان اول ما يتبادر من كلمة الامام انه امام المسلمين عامة وذلك لا يكون الا للحاكم المسلم اللي هو في ارفل المسلمين الخليفة اليوم الارض خاوية على عروشها لا يوجد فيها خريفة - 00:58:25
بالتالي لا يوجد امام امام المسلمين ما يوجد حينئذ الامر كما يبدو انه صعب بها لكن الامر متل ما قيل اشتدي ازمة تنفرجي فحسب الوضع اللي انت فيه اليوم في المساجد - 00:58:56
في ائمة يصلون بالناس ما يحسنون الصلاة وتقع منن حوادث لا يحسنون التصرف فيها لكنه امام المسجد فاذا القضية صارت قضية نسبية فاذا اردنا بكلمة الامام الاطلاق فهذا مفقود لانه امام المسلمين لا وجود له اليوم مع الاسف الشديد - 00:59:26
طيب ما دونه شو بيجي ما دونه بيجي ما دونه حاكم في بعض البلاد عالم حازم يحكم الاسلام فهذا امام المسلمين لكن امام المسلمين بعامة لا امام المسلمين في القرية - 00:59:57
فيها البدء فيها العصم فيها الدويلة فيها الدولة الى اخره وعلى ذلك فقير ثم اخيرا بقول يجب ان نبتعد عن كل هذه الالفاظ لانها ايضا ليست من منهج السلف الصالح - 01:00:18
هل تعرف عالما من علماء الصحابة والتابعين واتباعهم وفيه من الائمة المجتهدين كانوا يقولون عنهم في زمانهم الامام فلان ما نعلم

هذا الشيء انا في الواقع اتضايق الان خاصة وان كان هذا كان يظهر قديما لكن بكثرة يمكن - 01:00:45
اسمعوا مني في الاذاعة انه الامير الفلاني جاء سافر من كذا واجى البلدة الفلانية وطلع في استقباله الامير فلان والامير فلان سمو الامير سمو الامير فلان سمو ايه هذا كله استعمالات غربية المقصود منها تنفيش النفوس هذه - 01:01:13
وبالتالي اهلاكها بهذه الالقاب شو بقول لك الشاهد تحكي انتفاخا. سورة الاسد. قبلي قبلي شو بيقول اسماء فارغة من هذا القبيل استعمال لفظة الجلالة بملوك المسلمين كل هذا الخروج عن هدي السلف الصالح تماما - 01:01:38
ولكن حنانيك بعض الشر اوا من بعض انا لا ارى ان يطلق كلمة الامام بغير معنى العرفي المعروف اليوم بجوز واحد يعني لا يحسن يصلي كالناس فهو يؤم الناس في المسجد هذا امام هذا المسجد - 01:02:12
وكنا نحن من قبل نفهم امام المسجد يعني رجل عالم ان يصالح رجل مسن والى الان السياسة بتتطلب انه يكون الامام شاب ويكون غير متمسك بدينه مشان ايش مشان يحتووه بسهولة - 01:02:35
امام لكن على كل حال هو امام اما كنا نطلق كلمة امام متل الامام محمد عبده مثلا هذي مشيت عليه ليش بالنسبة لعلماء الازهر كانت دعية اصلاح لكن جاء بالفساد - 01:02:59
لانه فتح فتح باب التجديد بالازهار وانقلب الازهر وصار الى ايش؟ جامعة من جامعة الجامعات ليس فيها تميز الظاهرة العلمية الاسلامية اللي كانت موجودة من قبل الحمد لله او كلمة شيخ - 01:03:20
تندرج ايه؟ تندرج هزا السياق هذا اخونا حسن بيذكرني واحد بيطلبني بالتلفون السلام عليكم وعليكم السلام آآ سؤال يا فلان بقول له مين حضرتك؟ بقل لي الشيخ فلان. وقال له انت شيخ - 01:03:48
بيحتار المسكين. بقول له يا اخي الشيخ اله معنيين يا تكون شيخ متل حكاية ام خسر راح اوصل الثمانين ايه لأ هي ابلغ. فوق الاربعين يمكن ما بيهضمها المهم او تكون شيخ عالم فاضل يعني - 01:04:13
انته هيك ولا هيك بقول لهيك ولا هيك اذا بقى الشيخ ليش عم بتزوج شيخ يعني فكر اذا كل واحد رخى لحية قارئ ايش؟ الله يستر عبد الله زين يمكن ما بعرف الليلة ولا غير الليلة سمعت واحد بقل لي - 01:04:34
سؤال مدري فضيلة الشيخ فلان قلت له انا محمد. قام اقول شو قال بس ما عم بتذكر. اه نعم. قال فضيلة الشيخ الالباني موجود. ايوه. قلت له محمد اه فضيلة الشيخ ممكن تقول لواحد - 01:04:55
ما هو فضيلة الشيخ بوبخك وبيقل لك انت ما بتوكل العلم والعلما والى اخره هذه من القشور يا استاذ عمو لكنها هي اللباب هي التي تصفي النفوس وتربيها النصوص المختار كمان كلمة مختار - 01:05:13
مخطرة يعني بده يمخطر حاله عالناس كذا. ايه اهلا وسهلا ونرجو ان تعدوا ونرجو لك سفرا قاصدا. اللهم امين وان تذكرنا بالخير هناك. امين ولعلك تتصل بنا هاتفيا حتى نطمئن عليك - 01:05:35
واهلا وسهلا ومرحبا فانه يثبت وسبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 01:05:59